Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تصل الرسالة في غيابنا لو خرجنا وهذا يؤدي الى مزيد من التأخير. تستطيع أن تفعل ما تشاء وأنا سأظلّ هنا».

ـ «سأذهب إذاً إلى كامبرويل لزيارة السيدة سيسيل فورستر، لقد طلبت مني ذلك البارحة»

سأل هولز وفي عينيه التماعة مرحة: «لزيارة السيدة سيسيل فورستر؟».

ـ «حسناً ولزيارة الآنسة موربستان أيضاً. كانتا في غاية الشوق لمعرفة ما يحدث».

قال هولمز: «لا تسترسل في سرد التفاصيل أمامهما، فالنساء لسن موضع ثقة ـ ولا حتى الأفضل من بينهنّ».

لم أرغب في مناقشته في رأيه الفظيع بل اكتفيت بالقول: «سأعود بعد ساعة أو ساعتين».

ـ «حسناً! أتمنى لك حظاً جيداً! لكن بما أنك ستقطع النهر أرجو أن تعود بطوبي الى صاحبه، لأنني لا أعتقد بأننا سوف نحتاج اليه في وقت قريب»

أخذت طوبي وسلمته إلى عالم الطبيعة العجوز بعد أن أعطيته نصف جنيه ذهبي. في كامبرويل وجدت الآنسة موربستان متعبة من مغامرة الليلة الماضية وفي انتظار سماع ما استجدّ. وكذلك السيدة فورستر كانت ترغب في معرفة تفاصيل القضية، أخبرتهما كلّ ما فعلناه متجنباً الإشارة الى الأجزاء المفزعة من تلك المأساة. ومع أنني تحدثت عن وفاة السيد شولتو، لكنني لم أذكر أمامهما الأسلوب الذي تمت به الجريمة ولا أداة التنفيذ، وبالرغم من كلّ